



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

من هم الشيعة؟

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من هم الشيعة؟

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	من هم الشيعة؟
٧	اشاره
٨	اشاره
١٠	كلمه الناشر
١٢	المقدمه
١٤	الفصل الأول: موجز في تعريف الشيعة
١٤	اشاره
١٥	الشيعة
٢٠	الفصل الثاني: من أدله الشيعة على التشيع
٢٠	اشاره
٢١	لماذا التشيع؟
٢١	حديث يوم الإنذار
٢٢	حديث الغدير
٢٣	حديث المنزله
٢٤	الفصل الثالث: موجز في أحوال الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام)
٢٤	اشاره
٢٥	الإمام الأول
٢٥	الإمام الثاني
٢٥	الإمام الثالث
٢٦	الإمام الرابع
٢٦	الإمام الخامس
٢٦	الإمام السادس
٢٧	الإمام السابع

٢٧	الإمام الثامن
٢٧	الإمام التاسع
٢٧	الإمام العاشر
٢٨	الإمام الحادي عشر
٢٨	الإمام الثاني عشر
٢٩	الفصل الرابع: فتوى أكبر علماء السنّة بجواز التعبد بالمذهب الشيعي
٣٢	الفهرس
٣٣	تعريف مركز

من هم الشيعة؟

اشاره

اسم الكتاب: من هم الشيعة؟

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

الموضوع: من هم الشيعة؟

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الارسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعة: دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

ص: ١

اشاره

من هم الشيعة؟

آيه الله العظمى

الامام السيد محمد الحسينى شيرازى

(قدس سره الشريف)

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ _ ١٩٩٩م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.

والمبّغ الناجح هو الذى يعطى الصوره الحقيقه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدّها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظلّه) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه ... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كراساً مبسّطاً وسهلاً يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحدّت أكثر مشاكل العالم الإسلامى ولعادت الأمم إلى سابق عهدا فى وحده الكلمه ووحده الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت فى (١٢) سنه متتاليه تقريباً^(١)، وكانت تطبع كل

ص:٣

واحد منها ما بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف نسخه توزع جميعها مجاناً وفي موسم الحج، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) .

وكان مردود تلك النشرات _ الكُراسات _ إيجابياً جداً، وهذا ما تبين من خلال الرسائل والمراسلات التي كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت في دحض الكثير من الشبهات التي كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن في مركز الرسول الأعظم رأينا أن نحیی تلك الكُراسات ونعيد طباعتها تباعاً لنفس الغايه التي كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص ب: ١٣ / ٥٩٥١

ص: ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعنه على أعدائهم إلى يوم الدين.

يقول الله سبحانه في وصف الحج: (ليشهدوا منافع لهم) (١).

وقد جعل الله الحج لمنفعه المسلمين الدنيويه والأخرويّه، ومن أهم المنافع التي يترتب عليها خير الدنيا والآخرة: منفعه التعارف بين مختلف الفئات الإسلاميه التي تعيش في البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه.

وقد اهتم الإسلام بهذه الناحيه أكبر اهتمام حيث قال تعالى: (واذكروا نعمه الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً) (٢).

وقال سبحانه: (ولا تكونوا كالذين تفرّقوا) (٣).

والمسلمون يوم كانوا ساده العالم كانوا بحاجة إلى التآلف، فكيف باليوم الذي أحاط بهم الأعداء من الخارج وفرّقوا صفوفهم من الداخل؟

وقد شعر زعماء المسلمين الدينيون والسياسيون بهذه الحقيقه، ولذا نرى

ص: ٥

١- سورة الحج: ٢٨ .

٢- سورة آل عمران: ١٠٣ .

٣- سورة آل عمران: ١٠٥ .

اجتماعاتهم المتواصله لإزاله الصدع ولمّ الشعث.

وقد كان من مآثر علامه الكبير الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر أن أفتى بكل صراحه استواء المذاهب الإسلاميه الشيعيه والسنيه فى جواز العمل وصحه الأخذ..

فلنقترب نحن المسلمون بعضنا ببعض، ونترك التفرقات والمهاجمات التى لا تخدم إلا الكفار والمستعمرين، ولتتمسك بما أمر الله والرسول (صلى الله عليه و آله) .

ونحن أداء ألبعض الواجب علينا، كتبنا هذه الكراسه تعريفاً بالشيعه كى توزع فى قبله المسلمين، أيام الحج.. حتى تلقى الضوء على بعض ما أخفته الظروف من أحوالهم، مما انتهزها المستعمرون لإلقاء الفتن والخلاف بينهم وبين السنّه، والله المسؤول أن يجمع كلمه المسلمين على التقوى، ويهدى الجميع سواء السبيل، وهو المستعان.

كربلاء المقدسه

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

ص: ٦

الفصل الأول: موجز في تعريف الشيعة

إشاره

ص: ٧

١: الشيعة: مأخوذة من (المشايعة) بمعنى المتابعه، وتسمى الشيعة بهذا الاسم لأنهم يشايعون علياً وأولاده الطاهرين (عليهم السلام).

٢: وقد سمي الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) أتباع علي (عليه السلام) بهذا الاسم، كما رواه المؤرخون كلهم في كتبهم (١).

٣: وهم يعتقدون بأن الرسول (صلى الله عليه و آله) عين (٢) من بعده لمقام الخلافة والإمامه اثني عشر خليفه بأمر الله تعالى، وهم:

١. الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام)

٢. الإمام الحسن (عليه السلام)

٣. الإمام الحسين (عليه السلام)

٤. الإمام زين العابدين (عليه السلام)

٥. الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

ص: ٨

١- قال رسول الله (ص) مشيراً الى علي بن أبي طالب (عليه السلام): (والذي نفسى بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة) راجع تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٩٥١، وص ٣٤٨ ح ٨٤٩ و ٨٥١. المناقب للخوارزمي الحنفي: ص ٦٢، شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ١١٣٩. كفايه الطالب للكنجي الشافعي: ص ٢٤٥ و ٣١٣ و ٣١٤. كنوز الحقائق للمناوي الشافعي: ص ٨٣. الدر المنثور للسيوطي الشافعي: ج ٦ ص ٣٧٩. تذكره الخواص للسبط ابن الجوزي الحنفي: ص ٥٤. فرائد السمطين: ج ١ ص ١٥٦. وانظر أيضاً: بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٣ و ٢٨٤ ب ٤١ ح ١٠٦.

٢- راجع ينابيع الموده للقندوزي الحنفي، ص ٥٢٩ الباب السادس والسبعون في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم. وأيضاً فرائد السمطين: ج ٢ = ص ١٣٢ الحديث ٤٣١. وغايه المرام: ص ٧٤٣ الحديث ٥٧.

١. الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

٢. الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

٣. الإمام علي الرضا (عليه السلام)

٤. الإمام محمد التقى (عليه السلام)

٥. الإمام علي الهادي (عليه السلام)

٦. الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

٧. الإمام الحجة المهدى (عليه السلام).

٤: ويعتقدون أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبنته فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهؤلاء الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) معصومون، كما قال سبحانه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً) (١).

٥: ويعتقدون بأن الإسلام هو الدين الحق، الذي لا يقبل غيره: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) (٢).

٦: وأن الإسلام له (أصول) و (فروع) و (أحكام) و (أخلاق).. وأن من أنكر الأصول كان كافراً نجساً، ومن أنكر الأقسام الثلاثة (٣) بلا جهل أو شبهة كان كافراً، ويعبرون عن ذلك بـ (المنكر للضروري).

٧: وأن (أصول الإسلام) عبارته عن: (التوحيد) و (النبوه) و (المعاد)..، ومن توابع التوحيد (العدل)، ومن توابع النبوه (الإمامه).

٨: وأن (فروع الإسلام) عبارته عن: (الصلاه) و (الصيام) و (الخمسة) و (الزكاة) و (الحج) و (الجهاد) و (الأمر بالمعروف) و (النهي عن المنكر) و (التولى لله

ص: ٩

١- سورة الأحزاب: ٣٣.

٢- سورة آل عمران: ٨٥.

٣- الضروري منها.

وأوليائه) و (التبرّي من أعداء الله وأعداء أوليائه)، وما يلحق بذلك من سائر أقسام العبادات مثل (الوضوء) و (الغسل) و (التيّم) و (الاعتكاف) وما أشبهه..

٩: وأن (أحكام الإسلام) عبارته عن سائر الأنظمة والقوانين التي جاء بها الرسول (صلى الله عليه وآله) من عند الله تعالى، كأحكام (البيع) و(الشراء) و(الرهن) و (الإجاره) و (الطلاق) و (النكاح) و(القضاء) و (الشهادات) و (المواريث) و (القصاص) و(الديات) وما أشبهه..

كما يعتقدون أن الإسلام لم يترك شيئاً إلا بينه، فالسياسة، والاقتصاد، والثقافة، والتربية، والاجتماع، والسلام، والحرب، والزراعة، والصناعة، والعائلة، والحكومة، وسائر الشؤون المربوطه بالإنسان من ولادته إلى يوم مماته، كلها مبيّنه في الإسلام، ولها أنظمه خاصه، وأحكام عادله، لو أخذ البشر بها (لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم)(١)، وأن (حلال محمد (صلى الله عليه وآله) حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة)(٢).

١٠: وأن (أخلاق الإسلام) هي التي ندب الإسلام إليها، أو أوجبها، مثل: (الصدق) و (الأمانه) و (الحياء) و (العفه) و(الشجاعه) و (السخاء) و (النشاط) و (العمل) و (حسن الخلق) و(إفشاء السلام) و (إصلاح ذات البين) و (الألفه) و (الأخوه) و(الزهد) وما أشبهه..

كما أن الإسلام حذّر عن بعض الأخلاق والأعمال، كراهه أو تحريماً، مثل: (الكذب) و (الغيبه) و (الخيانه) و (سوء الخلق) و(الكسل) و (شرب الخمر) و (أكل الحرام) و (الربا) و (السرقه) و(الزنا) و (اللواط) و (الاحتكار) و (الإفساد) و (البخل) و(الجبن) و (السفور) و (الغناء) و (النميمه) وما أشبه ذلك..

ص: ١٠

١- سورة المائدة: ٦٦.

٢- بصائر الدرجات: ص ١٤٨ ب ١٣ ح ٧.

١١: والشيعه اليوم، أكثر من (مائة مليون) منتشرة في شرق الأرض وغربها(١).

١٢: ولهم في طول التاريخ الإسلامي: حكومات، وعلماء، وكتّاب، وشعراء، وفلاسفه، ومفكرون، ومدارس، ومؤلفات، ومكتبات، وخطباء ومرشدون.

١٣: وهم يعتنون بالقرآن الحكيم اعتناءً ألبالغا: دراسه، وتجويدا، وتفسيرا، وحفظا، وعملا، وتمسّكا، ولهم مدارس خاصه لحفظ القرآن الحكيم.

١٤: والشيعه تسمى بـ (الجعفرية) أيضا، لأن الإمام جعفر بن محمد الصادق، حفيد رسول الله (صلى الله عليه وآله) تمكن من نشر علوم الرسول (صلى الله عليه وآله)، وهم قد أخذوا منه غالب الأحكام..

كما أن الشيعه تسمى بـ (الإماميه) أيضا، لأنهم يقولون بأن الرسول (صلى الله عليه وآله) نصب من بعده اثني عشر إماماً وهم الذين تقدمت أسماؤهم.

١٥: وهم يرون أن المسلمين _ على اختلاف مذاهبهم _ أمّه واحده، وهم إخوه في الدين، كما قال سبحانه: (كنتم خير أمه أخرجت للناس)(٢).

وقال تعالى: (فأصبحتم بنعمته إخوانا)(٣).

وقال عزوجل: (إنما المؤمنون إخوه، فأصلحوا بين أخويكم)(٤).

وأن كل محاوله لتشيت المسلمين بأى اسم كان، ولإلقاء العداوه بينهم باسم الطوائف والمذاهب، ولتحريفهم عن (الكتاب والسنة) محرّم في الشريعة.. يعاقب فاعل ذلك.

١٦: وهم يعتقدون أن مصادر الفقه الإسلامي أربعه: (الكتاب) و (السنة) و (الإجماع) و (العقل)، ولا يجوز سنّ قوانين تخالف هذه المصادر، فإنه (ومن لم

ص: ١١

١- الإحصاءات الأخيره تقول بأن هناك أكثر من ٥٠٠ مليون شيعي.

٢- سوره آل عمران: ١١٠.

٣- سوره آل عمران: ١٠٣.

٤- سوره الحجرات: ١٠.

يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)(١).

١٧: وهم يجوّزون السجود على (الأرض) و (نباتها) غير المأكول والملبوس، وغالباً ما يحتفظون على قطعه من التربة الطاهره النظيفه ليسجدوا عليها أوقات الصلاه، لأنه لا يتيسر في كل مكان تراب نظيف، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): (جعلت لى الأرض مسجداً) (٢)، وكثيرا ما يكون ذلك التراب من أرض (كربلاء) مشهد الإمام الحسين السبط (عليه السلام) فإنه يذكر بوجوب نصره الإسلام والتضحيه فى سبيل الدين، كما ثار الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والطغيان.

ص: ١٢

١- سورة المائدة: ٤٤ .

٢- راجع صحيح البخارى: ح ٣٢٣، وفيه: (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً)، ح ٤١٩. وسنن الترمذى: ح ١٤٧٤، وسنن النسائى: ح ٤٢٩، ومسند أحمد: ح ٢٦٠٦، ٧٠٩٦، ٩٣٢٨، ٢٠٣٣٧، ٢١١٢٠ وسنن النسائى: ح ٧٢٨، وسنن ابن ماجه: ح ٥٦٠. وراجع أيضاً صحيح مسلم: ح ٨١٠، وفيه: (جعلت لى الأرض طيبه ومسجداً)، وسنن الدارمى: ح ١٣٥٣. وح ٨١١، وفيه: (جعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً). وح ٨١٢، وفيه: (جعلت لى = الأرض طهوراً ومسجداً)، ومسند أحمد: ح ١٣٧٤٥، ١٨٩٠٢ وح ٢٠٣٥٢، ٢٠٤٦٣. ومسند أحمد: ح ٢١٤٤، وفيه: (جعلت لى الأرض مسجداً). ومسند أحمد: ح ٢١١٢٠، وفيه: (جعلت الأرض كلها لى ولأمتى مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً- من أمتى الصلاه فعنده مسجده وعنده طهوره). ومسند و أحمد: ح ٢١١٨٣، وفيه: (جعلت الأرض لأمتى مسجداً). وانظر أيضاً: أمالى الصدوق: ص ٢١٦ المجلس ٣٨ الحديث ٦.

الفصل الثاني: من أدله الشيعة على التشيع

إشاره

ص: ١٣

لماذا التشيع؟

للتشيع أدله كثيره فى اختيار التشيع، حتى أن العلامه الحلى _ قدس سره _ وهو من أعظم العلماء إطلاقاً، قد ذكر (ألفى دليل) على ذلك فى كتاب له أسماه (الألفين)..

وكثير من هذه الأدله من كتب إخوانهم (السنة) وصحاحهم، وهنا نكتفى بذكر بعض تلك الأدله بإجمال:

حديث يوم الإنذار

الأول: حديث يوم الإنذار الذى رواه الطبرى (١) وابن الأثير (٢) وغيرهما..

وحاصله: أن الرسول (صلى الله عليه و آله) لما نزل عليه قوله سبحانه: (وأندر عشيرتك الأقربين) (٣) فى بدء الدعوه، دعا عشيرته فى دار عمّه (أبى طالب) وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً- أو ينقصونه، وفيهم أعمامه: أبو طالب وحمزه والعباس وأبو لهب...

وفى آخر الحديث قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): (يا بنى عبد المطلب، إني والله ما أعلم شاباً فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا على أن يكون هو أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟ فأحجم القوم عنها غير على (عليه السلام) وكان أصغرهم إذ قام فقال: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه و آله) برقبته وقال: (إنّ هذا أخى ووصيى

ص: ١٤

١- تاريخ الأمم والملوك: ج ٢ ص ٦٣، مطبعه الاستقامه ١٣٥٧ هـ.

٢- الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٤١ _ ٤٢، طبعه الإدارة المنيريه.

٣- سوره الشعراء: ٢١٤ .

وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا) فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

حديث الغدير

الثاني: حديث الغدير الذي رواه مائة وعشرون من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله)، وأربعة وثمانون من التابعين، وتجاوزت طبقات رواته من أئمة الحديث ثلاثمائة وستين راوياً، وقد بلغ المؤلفون في هذا الحديث من علماء السنه والشيعة أكثر من ستة وعشرين (١).

ومجمل القصة: أن الرسول (صلى الله عليه وآله) لما رجع من حجة الوداع، وصل إلى موضع يقال له «غدير حُمّ» فأوقف الناس عن المسير، وصعد المنبر في حرّ الظهيرة وخطب خطبه طويلاً بمحضر أكثر من مائة ألف شخص، وقال في خطبته، وهو آخذ بكف علي (عليه السلام): «يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا _ يعني علياً _ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.. وإنى سألتكم حين تردون عليّ، عن الثقلين كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر: كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتي» (٢).

وذكر الإمام أحمد (٣): أن النبي (صلى الله عليه وآله) أخذ بيد علي (عليه السلام)، فقال: أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن

ص: ١٥

١- راجع الغدير: ج ١.

٢- الصواعق المحرقة: ص ٢٥، المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ.

٣- المراجعات، عن (المسند) لأحمد بن حنبل: ج ٤ ص ٢٨١.

من نفسه؟ قالوا: بلى.. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

حديث المنزله

الثالث: حديث المنزله وقد ذكره الإمامان (أحمد) (١) و(النسائي) (٢) وغيرهما (٣)، أن الرسول (صلى الله عليه وآله) قال لعلى (عليه السلام): «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى، إلا- أنه ليس بعدى نبي، إنه لا- ينبغي أن أذهب، إلا وأنت خليفتي».

الى غيرها وغيرها من الأدله.

ص: ١٦

١- المراجعات، عن المسند: ص ٣٣٠.

٢- المراجعات، عن الخصائص: ص ٦.

٣- صحيح البخارى: ح ٤٠٦٤، وصحيح مسلم: ٤٤١٨، وسنن الترمذى: ح ٣٦٦٤.

الفصل الثالث: موجز في أحوال الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام)

إشاره

ص: ١٧

الإمام الأول

هو علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه بنت أسد، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وزوج ابنته، والخليفة على الناس من بعده، أمير المؤمنين، والد الأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

ولد في الكعبة المعظمة بمكة يوم الجمعة ليلة الثالث عشر من رجب، بعد ثلاثين سنة من ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واستشهد ليلة الجمعة في مسجد الكوفة في المحراب، بسيف ابن ملجم الخارجي (لعنه الله) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثه أيام من ضربته، وعمره الشريف ثلاث وستون سنة، قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) ودفن في النجف الأشرف حيث مرقد الآن.

الإمام الثاني

هو الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) وثاني خلفائه والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولد في المدينة المنورة يوم الثلاثاء في منتصف شهر رمضان المبارك في السنة الثانية أو الثالثة من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنة تسع وأربعين، قام بتجهيزه الإمام الحسين (عليه السلام)، ودفن في البقيع في المدينة المنورة حيث مضجعه الآن.

الإمام الثالث

هو الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) وثالث خلفائه، وأبو الأئمة التسعة من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن (عليه السلام).

ولد بالمدينه المنوره ثالث شهر شعبان فى السنه التى ولد فيها الحسن (عليه السلام)، وقتل ظلماً بالسيف ظامناً فى واقعه عاشوراء المشهوره، يوم السبت العاشر من محرم الحرام سنه إحدى وستين من الهجره، قام بأمره بعد ثلاثه أيام ولده الإمام زين العابدين (عليه السلام) وواراه حيث قبره الآن فى كربلاء المقدسه.

الإمام الرابع

هو الإمام على بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام)، وأمه شاه زنان بنت الملك يزيدجرد، ولد بالمدينه المنوره يوم النصف من جمادى الأولى سنه ست وثلاثين يوم فتح على (عليه السلام) البصره، ومات مسموماً يوم السبت الخامس والعشرين من شهر المحرم سنه خمس وتسعين، وعمره الشريف سبع وخمسون سنه، وتولى تجهيزه ولده الباقر (عليه السلام) ودفن فى المدينه بالبقيع.

الإمام الخامس

هو الإمام محمد بن على الباقر (عليهما السلام)، وأمه فاطمه بنت الإمام الحسن (عليه السلام)، ولد يوم الاثنين، ثالث شهر صفر، ويقال: أول رجب، وكان ذلك عام سبع وخمسين، وهو أول علوى بين علويين، ومات مسموماً يوم الاثنين، سابع ذى الحجه سنه مائه وأربعه عشره، وله سبع وخمسون سنه، وتولى تجهيزه ولده الصادق (عليه السلام) ودفن بالبقيع فى المدينه المنوره.

الإمام السادس

هو جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)، وأمه فاطمه الملقبه بـ (أم فروه)، ولد بالمدينه يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول، يوم ميلاد النبى (صلى الله عليه وآله)، وكان ذلك سنه ثلاث وثمانين، ومات مسموماً يوم الخامس والعشرين من شوال سنه مائه وثمان وأربعين، وعمره إذ ذاك خمس وستون سنه، وتولى تجهيزه ولده الكاظم (عليه السلام) ودفن بالبقيع حيث

مرقده الشريف الآن، ومن تلاميذه أبو حنيفة ومالك.

الإمام السابع

هو موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)، وأمه حميدة المصنفة، ولد بالأبواء _ وهو منزل بين مكة والمدينة _ يوم الأحد سابع شهر صفر سنة مائه وثمان وعشرين، وتوفي مسموماً في حبس (هارون) بعد ما طال سجنه أربعة عشر سنة ظلماً واعتداءً، وكان ذلك في الخامس والعشرين من رجب سنة مائه وثلاث وثمانين، وتولى تجهيزه ولده الرضا (عليه السلام)، ودفن حيث مرقده الآن في الكاظمية.

الإمام الثامن

هو علي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، وأمه السيدة نجمه، ولد يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة مائه وثمان وأربعين بالمدينة المنورة، وتوفي مسموماً يوم آخر صفر سنة مائتين وثلاث، وتولى تجهيزه ولده الجواد (عليه السلام)، ودفن في خراسان حيث مرقده الآن.

الإمام التاسع

هو محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) وأمه السيدة سبيكة، ولد يوم العاشر من شهر رجب سنة مائه وخمس وتسعين في المدينة المنورة، وتوفي مسموماً في بغداد في آخر ذى القعدة سنة مائتين وعشرين، وتولى تجهيزه ولده الهادي (عليه السلام)، ودفن عند ظهر جده موسى بن جعفر (عليه السلام) بالكاظمية حيث قبره الآن.

الإمام العاشر

هو علي بن محمد الهادي (عليهما السلام)، وأمه السيدة سمانه، ولد بالمدينة المنورة خامس

عشر ذى الحجه، أو ثانى رجب، سنه مائتين واثنى عشره، وتوفى مسموماً بسامراء يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنه مائتين وأربع وخمسين، وتولى تجهيزه ولده العسكرى (عليه السلام)، ودفن حيث مضجعه الآن فى سامراء.

الإمام الحادى عشر

هو الحسن بن على العسكرى (عليهما السلام)، وأمه السيده جده، ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنه مائتين واثنى عشر و ثلاثين، وتوفى مسموماً يوم الجمعه الثامن من شهر ربيع الأول، وقام بتجهيزه ولده الحجه (عليه السلام)، ودفن عند أبيه بسامراء، حيث مزاره الشريف الآن.

الإمام الثانى عشر

هو الحجه المهدي محمد بن الحسن (عليهما السلام)، وأمه السيده نرجس، ولد بسامراء ليله النصف من شعبان سنه مائتين وخمس وخمسين، وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض وخاتم خلفاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وآخر أئمه المسلمين الاثنى عشر، وهو بعد فى دار الدنيا، قد أطال الله تعالى بمشيئته عمره الشريف، وهو غائب عن الأنام، وسيظهر فى آخر الزمان ليملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً، كما ورد بذلك أحاديث(1) متواتره عن السنّه والشيعة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعن الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

ص: ٢١

١- راجع من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٧٤ ب ٢ ح ٢. ٤.

الفصل الرابع: فتوى أكبر علماء السنَّة بجواز التعبد بالمذهب الشيعي

ص: ٢٢

نص الفتوى التي أصدرها صاحب الفضيله الأستاذ الأكبر

الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر

في شأن جواز التعبد بمذهب الشيعة الإماميه:

قيل لفضيلته:

إن بعض الناس يرى أنه يجب على المسلم لكي تقع عباداته ومعاملاته على وجه صحيح أن يقامد أحد المذاهب الأربعة المعروفه، وليس من بينها مذهب الشيعة الإماميه ولا الشيعة الزيديه، فهل توافقون فضيلتكم على هذا الرأي على إطلاقه فتمنعون تقليد مذهب الشيعة الإثني عشرية مثلاً؟

فأجاب فضيلته:

١: إن الإسلام لا- يوجب على أحد من أتباعه، اتباع مذهب معين، بل نقول: إن لكل مسلم الحق في أن يقلد بادي ذي بدء أي مذهب من المذاهب المنقوله نقلاً صحيحاً، والمدونه أحكامها في كتبها الخاصه، ولمن قلد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره، أي مذهب كان، ولا حرج عليه في شيء من ذلك.

٢: إن مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإماميه الإثني عشرية، مذهب يجوز التعبد به شرعاً، كسائر مذاهب أهل السنه، فينبغي للمسلمين أن يعرفوا ذلك، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينه، فما كان دين الله وما كانت شريعته بتابعه لمذهب أو مقصوره على مذهب، فالكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى، يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاجتهاد تقليدهم، والعمل بما يقررونه في فقههم، ولا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات.

التوقيع

(محمود شلتوت)

انظر صورته الفتوى في أصل الكتاب

ص: ٢٣

خاتمه

وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

كربلاء المقدسه

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

ص: ٢٤

كلمه الناشر..... ٣

المقدمه..... ٥

الفصل الأول: موجز فى تعريف الشيعة..... ٧

الفصل الثانى: من أدله الشيعة على التشيع..... ١٣

الفصل الثالث: موجز فى أحوال الأئمه الإثنى عشر..... ١٧

الفصل الرابع: فتوى أكبر علماء السنّه بجواز التعبد بالمذهب الشيعى..... ٢٢

ص: ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

